[142] مولاى اتجعل لاوليائك لاعدائك طرائد، ولمكرهم مصائد، وتقلدهم من خسفهم قلائد، وانت مالك نفوسهم لو قبضتها جمدوا، وفي قبضتك مواد انفاسهم لو قطعتها خمدوا. فما يمنعك يا رب ان تكشف بأسهم، وتنزع عنهم في حفظك لباسهم، وتعريهم من سلامة بها في ارضك يسرحون، وفي ميدان البغى على عبادك يمرحون. الهى ادركني ولما يدركنى الغرق، وتداركني ولما غيب شمسي الشفق. الهى كم من خائف التجأ الى سلطان فآب عنه محفوفا بامن وامان، افاقصد اعظم من سلطانك سلطانا، ام اوسع من احسانك احسانا، ام اكثر من اقتدارك اقتدارا، ام اكرم من انتصارك انتصارا. ما عذرى يا الهى إذا حرمت من حسن الكفاية سائلك، انت الذى لا يخيب املك، ولا يرد سائلك. الهى الهى اين رحمتك التى هي نصرة المستضعفين من الانام، واين اين كفايتك التى هي جنة المستهدفين _____